الندوة الإفتتاحية للسنة الثقافية لعام 2016 - 2017 للمركز الثقافي وفروعه

تحضيرا لافتتاح الموسم الثقافي الإسلامي لسنة 2016 /2017، والذي اختيرت مدينة البليدة كمحطة لإعطاء إشا رة انطلاقه، نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية البليدة الندوة الافتتاحية للسنة الثقافية الإسلامية برعاية وزير الشؤون الدينية والأوقاف د. محمد عيسى، وإشراف السيد والي ولاية البليدة، بالتنسيق مع المركز الثقافي الإسلامي وفروعه.

وقد عكف منظمو هذه الندوة – التي تزامنت مع غرة شهر محرم من السنة الهجرية الجديدة 1438 هـ- على تسطير برنامج ثريّ لعل أبرز ما فيه هو حفل تكريم الشيخ العلامة محمد الطاهر آيت علجت وتسليمه درع الوفاء والعرفان.

وقد سبق هذه الندوة الافتتاحية للموسم الثقافي الإسلامي، تدشين المدرسة القرآنية التابعة لمسجد البشير الإبراهيمي ببوفاريك والتي أطلق عليها اسم الشيخ "قويدر بونجار".

مراسيم التدشين أشرف عليها معالي السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بحضور أعيان الولاية وبعض إطارات الشؤون الدينية والأوقاف وجمع من المواطنين.

هذا وعرفت الندوة الافتتاحية للموسم الثقافي الإسلامي حضورا متميزا لبعض نواب البرلمان بغرفتيه، ورؤساء فروع المراكز الثقافية الإسلامية وبعض إطارات ومديري الشؤون الدينية والأوقاف من منطقة الوسط، ووجوه من الأسرة الثورية والفنية والثقافية للولاية وكذا بعض رجال الأعمال وممثلين عن الصناعيين وبعض الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي.

وقد تخلل برنامج الندوة الإفتتاحية للموسم الثقافي لسنة 2016/2017 مداخلات كل من والي ولاية البليدة، الذي أشاد في كلمته بأصالة الثقافة الإسلامية في الجزائر،

وصبّت مداخلة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور بوعبد الله غلام الله في نفس الاتجاه، حيث تحدّث عن دور الثقافة الإسلامية في تماسك المجتمع الجزائري، لينوّه بعده رئيس الجمعية الوطنية للزوايا السيد باسين عبد القادر في كلمته بدور الزوايا في الحفاظ على الوحدة والانسجام بين الجزائريين.

من جهته معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف ذكّر في مداخلته بتاريخ الجزائر الثقافي والعلمي، وتاريخ حواضرها العلمية من مازونة "المدرسة الفقهية" إلى "توات" ودور الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي الإصلاحي بالمنطقة وببلدان الغرب الإفريقي، وكذا بإشعاع حاضرة بجاية "الناصرة"

ودور علمائها "المشداليين" في نشر العلم مشرقا ومغربا، ودور ومكانة سيدي أبي مدين شعيب "بحاضرة تلمسان"، والشيخ الصالح سيدي عبد الرحمان الثعالبي وليّ الجزائر المحروسة".

ليعلن معاليه في ختام كلمته عن الافتتاح الرسمي للسنة الثقافية 2016 /2017.

فقرات برنامج الندوة الافتتاحية، استكملت بوصلة إنشادية، أعقبتها مداخلة د.مصطفى أحمد بن حموش أستاذ محاضر بجامعة البليدة، تطرّق فيها "للقيم الروحية والتربوية التي تطبع العمارة الإسلامية"، مبينا مميزات العمران في المجتمعات العربية والإسلامية وعلاقته بالقيم الأخلاقية السامية.

وفي ختام الندوة تم عرض فلم وثائقي بعنوان "أمة في رجل" من إعداد مديرية الثقافة الإسلامية يحكي عن مسيرة العلامة المجاهد محمد الطاهر آيت علجت، أعقبه حفل تكريم للعلامة وتسليمه درع الوفاء والفخر وبرنوس عزة الجزائري الأصيل.